

أسماء سيد محمد حسنين . النشر العلمى بجامعة الأزهر وتأثيره على ترتيب الجامعة فى التصنيفات العالمية للجامعات / إعداد أسماء سيد محمد حسنين . - القاهرة : أ . س . م . حسنين ، ٢٠١٨ . - رسالة دكتوراه ، كلية الدراسات الإنسانية ، جامعة الأزهر ، فرع البنات .

عرض

د. أسماء سيد محمد حسنين

قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات

كلية الدراسات الإنسانية - جامعة الأزهر

## تمهيد

يعد البحث العلمى أحد الركائز الأساسية التى تعتمد عليها الجامعات فى تحقيق أهدافها، حيث تستند العملية التعليمية فى مجالات التدريس والتفكير الإبداعى على البحث العلمى، والذى أصبح مطلباً أساسياً للتميز فى أى حقل من حقول الدراسة المتخصصة فى مجالات العلوم المختلفة، وخاصة العلوم البحتة والتطبيقية، كما يأتى البحث العلمى على رأس الأنشطة التى يودها عضو هيئة التدريس داخل الجامعة بناءً على القانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٢م فى المادة رقم ٩٥ على أنه "على أعضاء هيئة التدريس أن يسهموا فى تقدم العلوم والآداب والفنون، وإجراء البحوث والدراسات المبتكرة، والإشراف على ما يعده الطلاب منها"<sup>١</sup>، وتراهن الجامعات على مستوى العالم على مجموعة من التحديات المستقبلية فى تطوير البحث العلمى والنهوض بالتعليم الجامعى، ومن بين هذه التحديات دخول بوابة النشر العلمى، فالنشر أصبح أداة أساسية لقياس الأداء البحثى للجامعات والمراكز البحثية؛ حيث أنه لا قيمة للبحث العلمى دون نشره؛ لذلك تسعى الجامعات والدول إلى تشجيع النشر العلمى العالمى وتحفيزه بكافة السبل.

ويعتبر النشر فى قواعد البيانات العالمية أحد النقاط الهامة التى تساعد على تقدم وضع المؤسسات العلمية ومنها الجامعات؛ حيث اتضحت أهمية النشر الدولى للباحثين مؤخراً مع ظهور التصنيفات العالمية للجامعات، ومن بين هذه التصنيفات تصنيف شنجهاى الذى يعد أول تصنيف دولى عالمى للجامعات الصادر عام ٢٠٠٣ عن معهد التعليم العالى بجامعة شنجهاى، وكانت بداية هذا التصنيف عبارة عن دراسة قام بها ثلاثة من أعضاء هيئة التدريس فى كلية التربية للدراسات العليا بجامعة شنجهاى؛ بهدف معرفة مستوى التعليم العالى فى الجامعات الصينية، وما هو مستوى الجامعات الصينية مقارنةً بجامعات العالم، ويقوم هذا التصنيف على فحص أكثر من ١٠٠٠ جامعة حول العالم، وتُنشر قائمة بأفضل ٥٠٠ جامعة فى شهر سبتمبر من كل عام، ويعتمد تصنيف شنجهاى (Academic Ranking of World Universities) (ARWU) لجامعة جياو جونغ على البحث العلمى المميز المنشور فى دوريات عالمية بنسبة (٤٠%)، وكثرة الرجوع والإحالات إلى أبحاث أعضاء هيئة التدريس بنسبة (٢٠%)، وحجم الأداء الأكاديمى قياساً إلى حجم المؤسسة بنسبة (١٠%)، فضلاً عن عدد الحاصلين على جوائز التفوق (خريجون وأساتذة) فى التخصص وأبرزها جائزة نوبل بنسبة (٣٠%)<sup>٢</sup>؛ كما خصص تصنيف التايمز THE الصادر عن مجلة Times Higher Education منذ عام ٢٠٠٤ بنسبة (٣٠%) من تقييمه للجامعات لمعدل النشر لكل عضو هيئة تدريس<sup>٣</sup>، ووضَع تصنيف الكيو إس معياراً خاصاً بالإستشهادات، وخصص له وزناً نسبياً

١ مصر . وزارة التعليم العالى. تنظيم الجامعات ولائحته التنفيذية وفقاً لآخر التعديلات. ط٤ ٢٤٤. الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية. ٢٠٠٦، ص٢٢. تاريخ الإطلاع ١٣/١٠/٢٠١٧. متاح على:

<http://www.du.edu.eg/files/%D9%82%D8%A7%D9%86%D9%88%D9%86%20%D8%AA%D9%86%D8%B8%D9%8A%D9%85%20%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A7%D9%85%D8%B9%D8%A7%D8%AA%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B5%D8%B1%D9%8A%D8%A9.pdf>

2 "Academic Ranking of World Universities: Graduate School of Education." Shanghai Jiao Tong University. Web. 18 Mar. 2016.

<http://www.shanghairanking.com/ar/index.html>.

3 "World University Ranking". Times World University Ranking. Web. 13 Mar. 2016.

<https://www.timeshighereducation.com/world-university-rankings>.

بمقدار (٢٠%)؛ كما وضع أيضاً تصنيف الويب للجامعات العالمية ( Ranking Web World Universities) معياراً خاصاً بالتميز، الذي يشتمل على عدد الأوراق العلمية المنشورة في المجالات الدولية عالية التأثير، وخصص لهذا المعيار وزناً نسبياً مقداره (١٥%)؛ مما دفع عدداً من الجامعات الآن إلى الإلتجاه نحو حصر وتجميع الإنتاج الفكري المنسوب إليها، بهدف التعرف على إسهامات هؤلاء الأعضاء وخصائص إنتاجهم الفكري، وعليه فقد سعت مختلف الجامعات لتأمين المتطلبات اللازمة للتوافق مع معايير هذه التصنيفات.

### مشكلة الدراسة وأهميتها.

تتضح أهمية النشر العلمي بجامعة الأزهر باعتبارها مركزاً للنشاط الفكري والثقافي، وموقِعاً للإستتارة العلمية والإجتماعية والإقتصادية؛ نظراً لما تقوم به من أدوار وظيفية تتمثل في التدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع، وما تقدمه من مؤشرات من شأنها تقدم الجامعة على المستوى البحثي لأعضاء هيئة التدريس بها وانعكاس ذلك على ترتيب الجامعة ومكانتها في التصنيفات العالمية؛ لكونها تمثل مؤشراً دالاً عن موقعها وترتيبها بين الجامعات العالمية وفقاً للمعايير التي بنيت عليها هذه التصنيفات؛ حيث اتجهت الكثير من التصنيفات العالمية للجامعات الآن أن تضع في اعتبارها ومعاييرها حجم الإنتاج الفكري العالمي لهذه الجامعات؛ لتقييمها وتحديد ترتيبها على المستوى الدولي، ومن ثم تكمن مشكلة الدراسة فيما لاحظته الباحثة من عدم توافر البيانات الدقيقة لدى جامعة الأزهر عن حجم الإنتاج الفكري المنشور عالمياً، وما مدى تأثيره على ترتيب الجامعة من عام لآخر في التصنيفات العالمية للجامعات، باعتبار أن المعيار المشترك بين مختلف التصنيفات العالمية للجامعات هو الإعتماد على التحليل الكمي للمخرجات العلمية للمؤسسات الأكاديمية، والمعيار الرائد في التصنيفات العالمية للجامعات، والأكثر تأثيراً في كونه يظهر دور الجامعة في نشر المعرفة.

### أهداف الدراسة.

#### تهدف الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف هي:

١. وصف وتحليل "الإنتاج الفكري الصادر في مجال التصنيفات العالمية للجامعات وتأثيره على النشر الدولي" باستخدام أسلوب التحليل اللاحق.
٢. التعرف على التصنيفات العالمية للجامعات، وتحديد ترتيب جامعة الأزهر فيها.
٣. الكشف عن الخصائص العامة للإنتاج الفكري لجامعة الأزهر المنشور المسجل في قاعدة بيانات سكوبس.
٤. التعرف على اتجاهات التأليف والنشر للإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر المسجل في قاعدة بيانات سكوبس.

### تساؤلات الدراسة.

- ١- ما الأسلوب المتبع في تحليل الإنتاج الفكري في موضوع الدراسة؟
- ٢- ما أشهر التصنيفات العالمية للجامعات، وما ترتيب جامعة الأزهر فيها؟
- ٣- ما الخصائص الموضوعية، والعديدية، والنوعية، والزمنية، واللغوية للإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر المتاح من خلال قاعدة بيانات سكوبس؟
- ٤- ما سمات المؤلفين الأكثر نشرًا للإنتاج الفكري لجامعة الأزهر المتاح على قاعدة بيانات سكوبس؟

1 "QS (Quacquarelli Symonds) World University Rankings". Web. 13 Mar. 2016.

<https://uwaterloo.ca/institutional-analysis-planning/rankings/quacquarelli-symonds-qs-world-university-rankings>.

2 "Ranking Web of Universities". Web. 18 Mar. 2016. [http://www.webometrics.info/en/About\\_Us](http://www.webometrics.info/en/About_Us).

## مجال الدراسة وحدودها.

- **الحدود الموضوعية:** تعتمد الدراسة على موضوع "النشر العلمي بجامعة الأزهر وتأثيره على ترتيب الجامعة في التصنيفات العالمية للجامعات"، حيث تم توزيع الإنتاج الفكري بجامعة الأزهر المتاح من خلال قاعدة بيانات سكوبس بناءً على تقسيم وكالة تومسون رويترز Thomson Reuters مسابقة مبدأ تقسيم المعرفة البشرية إلى ثلاث قطاعات واضحة المعالم والحدود، وذلك لأنه الأكثر ملائمة للدراسة، وهذه القطاعات هي قطاع العلوم البحتة والتطبيقية ويشمل مجالات (الهندسة، الحاسب الآلي، الفيزياء والفلك، الكيمياء، علوم المواد، الرياضيات والإحصاء، الجيولوجيا، علوم البيئة، علم الأحياء والأحياء الدقيقة، العلوم الزراعية والغذائية، الصيدلة والسموم، العلوم الطبية)، وقطاع العلوم الاجتماعية ويشمل مجالات (الأنثروبولوجيا، الإعلام والاتصال، الإقتصاد والإدارة، التعليم، علم المعلومات، علم الاجتماع، الجغرافيا، القانون، السياسة، وعلم النفس)، وقطاع الإنسانيات والفنون: ويشمل مجالات (علم الآثار، التاريخ والتراجم، علم اللغة، والأدب).
- **الحدود المكانية:** قاعدة بيانات سكوبس.
- **الحدود الزمنية:** تمثل الحدود الزمنية للدراسة لتشمل الإنتاج الفكري لجامعة الأزهر المتاح على قاعدة بيانات سكوبس، منذ عام ١٩٦٠م حتى عام ٢٠١٧، وقد تم اختيار عام ١٩٦٠م لأنه أول ظهور للإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر المسجل في قاعدة بيانات سكوبس.
- **الحدود اللغوية:** تتناول الدراسة جميع اللغات التي ينشر بها أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر على قاعدة بيانات سكوبس.
- **الحدود النوعية:** تغطي الدراسة كافة أشكال أوعية المعلومات التي ينشر بها أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر على قاعدة بيانات سكوبس.

## منهج الدراسة.

تعتمد الدراسة على المنهج المسحي لخصر وتسجيل الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر المسجل في قاعدة بيانات سكوبس باعتبارها أكبر مرصد بيانات مستخلصات واستشهادات مرجعية، بالإضافة إلى المنهج الببليومتري لدراسة الاتجاهات الموضوعية، والعديدية، واللغوية، والنوعية، والزمنية لهذا الإنتاج، واستخراج المؤشرات الدالة منها.

## أدوات جمع البيانات.

- ١- اعتمدت الباحثة في حصر بيانات الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر على قاعدة بيانات سكوبس؛ باعتبارها أكبر قاعدة بيانات مستخلصات واستشهادات مرجعية حول الإنتاج الفكري المنشور بالدوريات العلمية المحكمة في جميع مجالات المعرفة البشرية، حيث تغطي أكثر من ٣٤,٠٠٠ عنوان لدورية عالمية محكمة من أكثر من ٥٠٠٠ ناشر، وبها ٢٨ مليون مستخلص علمي، وحوالي ٣٦٠ دورية تجارية؛ فضلاً عن اكتشاف ما يزيد عن ٧,٧ مليون بحث مؤتمر علمي دولي، بالإضافة إلى أن قياس حجم الجامعة وقوة أبحاثها تعتمد على ثلاث جهات هي ( the web of science from Thomson Reuters- Scopus from Elsevier- Google Scholar).
- ٢- المقابلة الشخصية مع مدير مكتب التميز الدولي بجامعة الأزهر لمعرفة دوره في رفع تصنيف الجامعة.

## مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من الإنتاج الفكري الصادر عن جامعة الأزهر المسجل على قاعدة بيانات سكوبس، والذي بلغ ٧٦١٢ تسجيلية.

## مصطلحات الدراسة

- **النشر الدولي international publishing**: يقصد به كل ما تم نشره بواسطة الباحثين في دوريات أو أعمال مؤتمرات يتم نشرها وإتاحتها بقواعد البيانات العالمية، حيث تخضع للقياسات والأحكام التي تصدرها مؤسسات دولية بما يترتب عليه التحقق من جودة الأداء البحثي للمراكز العلمية والمؤسسات البحثية ١.
- **التصنيفات العالمية للجامعات World University Rankings**: آلية لترتيب الجامعات وفق عناصر تقييم محددة؛ مع مقارنة الجامعات بعضها البعض على أساس الأداء، وتهدف إلى توفير معلومات عن جودة الجامعات ٢.
- **الإنتاج العلمي Scientific Productivity**: عبارة عن كمية البحوث التي أنتجها الباحثون في مجالات المعرفة المختلفة، وتقاس الإنتاجية العلمية طبقاً لعدد المطبوعات أو المؤلفات التي أنتجها المؤلفون في الحقل، وعدد الاستشهادات المرجعية التي حازت عليها تلك المطبوعات أو المؤلفات، ومقاييس الإنتاجية تتضمن أيضاً إحصاء عدد العلماء في الحقل الموضوعي في دولة واحدة أو منطقة جغرافية معينة ٣.
- **الدراسة الببليومترية Bibliometrics**: استخدام الأساليب الرياضية والإحصائية لدراسة وتمييز أنماط المواد والخدمات في المكتبة، وتعرف أيضاً بأنها عبارة عن مجموعة من الأساليب الإحصائية والقياسات الكمية المستخدمة في دراسة الخصائص البنائية للإنتاج الفكري ٤.
- **معامل التأثير Impact Factor**: عبارة عن مقياس لأهمية الدوريات العلمية المحكمة في مجال تخصصها البحثي، ويعطى هذا المعيار دلالات مهمة حول مكانة الدوريات العلمية التي يتم النشر فيها؛ كما يستخدم في التقييمات الأكاديمية لتقييم المؤلفين، وتعتمد جودة الأبحاث المنشورة على ما ينشره المؤلفين في دوريات ذات معامل تأثير كبير وهو ما يساهم في اكتساب الأهمية الدولية للأبحاث العلمية المنشورة بها، ويعكس في النهاية على جودة الأداء البحثي للجامعة ٥.
- **معامل سيماجو لترتيب المجلات Scimago Journal Ranking (SJR)**: هو مقياس للأثر العلمي للمجلات، والذي يقيس عدد الإستشهادات التي وردت من قبل مجلة ما، وأهمية ومكانة المجلات التي ترد منها تلك الإستشهادات المرجعية الواردة من جميع المجلات، ومنتشورات المؤتمرات المدرجة بقاعدة بيانات SCOPUS، ويعد المؤشر SJR مقياساً لمتوسط الأثر العلمي للمقال المنشور في المجلة قيد التقييم ٦.

١ أسامة حامد على. "الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة بنها المتاحة في قاعدة بيانات Scopus دراسة ببليومترية". "مجلة الفهرست" س١٢، ٤١٤، ٢٠١٥، ص ٥٥.  
 ٢ ط. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، ٢٠١٣، ص ١١ الجامعات العربية بين مطالب الهوية العربية وطموحات الترتيب العالمي. شاهين. شريف كامل 2  
 ٣ أحمد محمد النمامي. مصطلحات المكتبات والمعلومات والأرشيف .

Web. 19 Mar. 2016. <http://www.elshamia.com>,

4 Joan M. Reitz. odlis- On line Dictionary of Library and Information Science. Web. 22 Des. 2016. [https://www.abccio.com/ODLIS/odlis\\_b.aspx](https://www.abccio.com/ODLIS/odlis_b.aspx)

5 Joan M. Reitz. odlis- On line Dictionary of Library and Information Science. Web. 22 Des. 2016. [https://www.abccio.com/ODLIS/odlis\\_i.aspx](https://www.abccio.com/ODLIS/odlis_i.aspx)

6 SJR. Web. 4 May. 2018. <http://www.scimagojr.com/aboutus.php>.

- **معامل هيرش H-index**: يعرف بأنه مؤشر بيبليومتري يستخدم كمقياس لجودة واستمرارية الإنتاج العلمى المنشور، وهو مقياس لوصف ما أنجزه الباحث علمياً، ويعتمد حساب هذا العامل على عدد البحوث المنشورة للباحث، وعدد المرات التى استخدم فيها كل بحث فى بحوث أخرى<sup>١</sup>.

### صياغة الاستشهادات المرجعية.

تشكل صياغة الإستشهادات المرجعية أهمية كبيرة فى البحث العلمى، فهى التى تكسبه المظهر العلمى؛ كما تعبر عن أمانة الباحث العلمية فى إسناد المعلومات إلى مصادرها الأصلية، واعترافاً منه بفضل الآخرين وتقديراً لجهودهم، وقامت الباحثة بصياغة الإستشهادات المرجعية وفقاً لأسلوب Moden Language Association (MLA)، حيث يتسم هذا الأسلوب بسهولة الإستخدام والتغطية الشاملة لصياغة الإستشهادات المرجعية لأشكال أوعية المعلومات المختلفة.

### مراجعة الإنتاج الفكرى.

قامت الباحثة بحصر الإنتاج الفكرى المتعلق بموضوع الدراسة، والبحث برؤوس الموضوعات التالية: "التصنيفات العالمية للجامعات"، "تصنيف شنجهاى"، "تصنيف تايمز" تصنيف الويب للجامعات العالمية"، "تصنيف الكيو إس"، "النشر العلمى الدولى"، "الإنتاجية العلمية"، "جودة الأداء البحثى" فى عدد من الأدلة والبيبلوجرافيات، وقواعد البيانات المتاحة على بنك المعرفة المصرى، وقد أظهرت نتائج البحث عن عدم وجود دراسات أكاديمية عربية سابقة تناولت موضوع الدراسة، وإنما هناك مجموعة من الدراسات ذات الصلة، التى سيتم عرضها فى ترتيب زمنى من الأقدم إلى الأحدث على النحو التالى:

دراسة (أمجد عبد الوهاب الجوهري، ٢٠٠٩)<sup>٢</sup> التى اهتمت بدراسة الإسهام العلمى للباحثين فى الوطن العربى، وتناولت الدراسة الإنتاجية العلمية المكشوفة فى قاعدة بيانات SCOPUS المنشورة من قبل الباحثين بالمؤسسات العلمية فى خمس دول عربية (مصر، السعودية، المغرب، الكويت، والأردن)، وذلك من عام ١٩٩٨م إلى عام ٢٠٠٧م، وقد تضمنت الدراسة تحليل المؤشرات الموضوعية، والزمنية، والنوعية للإنتاجية العلمية فى تلك الدول مع مقارنة بعض النتائج بإسهامات الدول المتقدمة علمياً، ومن أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة وجود علاقة سلبية بين ارتفاع كثافة النشر فى عدد من الدوريات وبين مدى جودتها، وأيضاً وجود فجوة كبيرة بين حجم الإنتاج الفكرى لبعض الدول المتقدمة والدول العربية محل الدراسة فى أحد المجالات الأساسية للنشر العلمى؛ لذلك أوصت الدراسة بضرورة دعم وتشجيع الدول العربية لقيام باحثيها بالنشر فى مصادر المعلومات الأجنبية ذات الجودة العالية،

و دراسة (Jean, Charles، ٢٠١٠)<sup>٣</sup> التى تناولت أيضاً تصنيف شنجهاى، الصادر من جامعة جياو تونج شنجهاى الصينية، ويعرف بالتصنيف الأكاديمى العالمى للجامعات العالمية (Academic Ranking of World Universities ARWU)؛ الذى صدر عام ٢٠٠٣م من معهد التعليم العالى بالجامعة، وكان الهدف من إصداره معرفة موقع الجامعات الصينية بين الجامعات العالمية من حيث الأداء الأكاديمى والبحث العلمى، ويستند هذا التصنيف إلى معايير موضوعية جعلته مرجعاً تتنافس الجامعات العالمية على أن تحتل موقعاً بارزاً فيه وتشير إليه كأحد أهم التصنيفات العالمية للجامعات ومؤسسات التعليم العالى، ويعتمد هذا التصنيف على أربعة معايير رئيسية (جودة التعليم- جودة أعضاء هيئة التدريس- الإنتاج البحثى- الإنجاز الأكاديمى مقارنة بحجم المؤسسة العلمية)،

1 Joan M. Reitz. odlls- On line Dictionary of Library and Information Science. Web. 22 Apr. 2017. [http://www.abc-clio.com/ODLIS/odlls\\_h.aspx#hindex](http://www.abc-clio.com/ODLIS/odlls_h.aspx#hindex)

٢ أمجد عبد الوهاب الجوهري. "الإسهام العلمى للباحثين فى الوطن العربى: دراسة تحليلية وقائمة بيبليوجرافية". مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية. مج ٢. ٤٤. ٢٠٠٩، ص ٢٩٩-٣١٥.

19Jean, Charles Billaut DePhilippe Vinckenis Bouyssou. Shoud you believe in the Shanghai ranking Scientometrics 84.1. 2010: 237-63. Web. 2 Apr. 2016. <http://link.springer.com/article/10.1007/s11192-009-0115-x/fulltext.html>

أما دراسة (Liu, nian cai, 2011)<sup>1</sup> هدفت إلى التعريف بتصنيف شنجهاي جياو تونج، لترتيب الجامعات والذي يُعتبر أول تصنيف عالمي للجامعات؛ ففي عام 2003 أقدمت جامعة شنجهاي الصينية على إصدار أول تصنيف عالمي للجامعات؛ حيث يعتمد تصنيف شنجهاي على معايير دقيقة ومحددة لكل منها الوزن النسبي الخاص بها، وهي كالتالي: "جودة التعليم"، والتي تُقاس بعدد خريجي الجامعة الحاصلين على جوائز عالمية مرموقة مثل جائزة نوبل، وميداليات في مجال التخصص، ويُعطى لهذا المعيار وزناً نسبياً مقداره 10% من التقييم، و"جودة أعضاء هيئة التدريس"، والتي تُقاس من خلال مؤشرين وهما: المؤشر الخاص بعدد أعضاء هيئة التدريس الحاصلين على جوائز علمية دولية مرموقة مثل جائزة نوبل خاصة في مجال الفيزياء أو الكيمياء أو الطب أو الاقتصاد، وميداليات في مجال التخصص، وفي الرياضيات، ويُعطى لهذا المعيار وزناً نسبياً مقداره 20% من التقييم، والمؤشر الخاص "بأعداد الباحثين من أصحاب الإستهادات العالية" في المجالات العلمية المختلفة، ويُعطى لهذا المعيار وزناً نسبياً مقداره 20% من التقييم، و"جودة الأداء البحثي"، والتي تُقاس من خلال مؤشرين وهما: المؤشر الخاص بعدد المقالات المنشورة في مجلات علمية دولية محكمة (N&S) مجلة Nature / مجلة Science، والبحوث المُسجلة في فهارس العلوم والعلوم الاجتماعية، وأيضاً دراسة (بهاء إبراهيم عيد الحافظ، 2012)<sup>2</sup> التي رصدت إسهامات أعضاء هيئة التدريس بجامعة عين شمس، والذي يحظى بالتغطية في قواعد البيانات العالمية في الفترة من 1958-2010، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي المعتمد على الوصف والتسجيل للواقع، والتحليل والتفسير والتعليل باستخدام أساليب القياسات البيليومترية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: أن حجم الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بجامعة عين شمس المكشوف في قواعد البيانات العالمية بلغ (16210) مقالة، وتركز أكثر من (97%) منه في قطاع العلوم البحتة والتطبيقية، وأن عدد أعضاء هيئة التدريس المنتجين لهذا الإنتاج (15903) عضواً؛ كما بلغت عدد الدوريات التي نشرت هذا الإنتاج (2294) دورية، ومن أبرز التوصيات التي خرجت بها الدراسة إنشاء مراكز للنشر الدولي داخل كل كلية بالجامعة، وتوفير قاعدة بيانات متكاملة ودقيقة لبيانات أعضاء هيئة التدريس، والإنتاج الفكري الخاص بهم وإتاحتها على موقع الجامعة؛

ودراسة (غازي محمد راتب، 2015)<sup>3</sup> تهدف إلى الكشف عن مدى تأثير البوابة الإلكترونية للجامعة والنشر العلمي الدولي كمعيار لتصنيف الجامعات عالمياً وفقاً للمعايير المعروفة لتصنيف الجامعات في العالم، وتأثير ذلك على ترتيب جامعة بنها سواء على مستوى الجامعات العالمية أو الجامعات العربية أو الجامعات المصرية في كل تصنيف، وكان من أبرز نتائج الدراسة أن بوابة جامعة بنها حققت إنجازاً عالمياً جديداً؛ فقد قفزت لتصل إلى المركز الثالث على الجامعات المصرية الحكومية (بعد القاهرة، والمنصورة)، وأصبحت أيضاً في المركز الرابع على 58 جامعة حكومية وخاصة (بعد القاهرة، والأمريكية، والمنصورة)؛ كما حصلت الجامعة على المركز 12 عربياً والـ 16 إفريقياً والـ 141 عالمياً، وتوصلت الدراسة أيضاً إلى أن إجمالي عدد الأبحاث المنشورة لجامعة بنها بقاعدة بيانات بلغت (1483) عملاً بحثياً حتى نهاية عام 2014 موزعاً على مجالات بحثية مختلفة، وتبين أن المجال العلوم الهندسية سجل أعلى معدل للبحوث الدولية المنشورة المنشورة 326 بحث بنسبة 13,6% من مجمل الإنتاج العلمي للجامعة، كما رصدت الدراسة قائمة بأهم الدوريات العلمية التي تم نشر الإنتاج العلمي لجامعة بنها خلالها،

1 Liu, nian cai ying cheng. "The Academic Ranking of World Universities. Higher Education in Europ." Routledge 30. 2. 2011: 1-11. web 22 Mar.2016 <http://bcct.unam.mx/adriana/bibliografia%20parte%202/LIU,%20N.%20.pdf>

2 بهاء إبراهيم عيد الحافظ. "الإنتاج الفكري المصري لأعضاء هيئة التدريس الذي يحظى بالتغطية في قواعد البيانات العالمية". أطروحة ماجستير. جامعة عين شمس. كلية الآداب. قسم المكتبات والمعلومات، 2012.

3 غازي محمد راتب، ناصر خميس الجيزاوي، محمد محمدى غانم. "تأثير البوابات الإلكترونية والنشر الدولي على ترتيب جامعة بنها في التصنيفات العالمية. المؤتمر العلمي الأول 3 تاريخ الإطلاع 2016/12/13. متاح على: المكتبات بجامعة بنها "تحديات المكتبات الجامعية في الألفية الثالثة"، 2010: 33-1 bu.u.edu/projects/Benha\_ Univ\_ranking/new.php?id=impact\_of\_e-portals.docx

وكذلك قائمة بأفضل ١٠٠ باحث بناءً على عدد البحوث الدولية المنشورة بالدوريات العلمية لدار النشر، اليسفير،

ودراسة (كريماني بكنام صدقي عبد العزيز، ٢٠١٥) التي تهدف إلى تحليل الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة المسجل على قاعدة بيانات SCOPUS منذ عام ١٩٢٨م وحتى عام ٢٠١٤، بالإعتماد على المنهج المسحي لحصر الإنتاج الفكري المتاح على قاعدة بيانات SCOPUS، والمنهج البليومتري لتحليل هذا الإنتاج، وتحديد سماته، واتجاهاته الموضوعية والنوعية والزمنية والعديد،

وفي العام نفسه قامت الباحثة (كريماني بكنام صدقي عبد العزيز، ٢٠١٥) بدراسة عن أهمية النشر الدولي كمعيار لتصنيف الجامعات عالمياً، وفقاً للمعايير المعروفة لتصنيف الجامعات في العالم؛ كما تقدم عرضاً لأشهر التصنيفات العالمية للجامعات، وتوصلت الدراسة إلى أن جامعة القاهرة قد حققت جميع معايير تصنيف شنهاي على المستوى العالمي، ففي معيار جودة التعليم حققت جامعة القاهرة المركز ٥٧ عالمياً، وذلك لحرصها على تطبيق معايير الجودة في العملية التعليمية والمناهج الدراسية من خلال وضع توصيف واضح الأهداف لكل مقرر دراسي يتم تدريسه، بينما في معيار جودة أعضاء هيئة التدريس حققت الجامعة المركز رقم ١٤٣ عالمياً، وحققت معيار كثرة الإستشهادات المرجعية بالإنتاج الفكري المتاح على قواعد البيانات الدولية رقم ٥٧٣ عالمياً ثم نجد احتلال جامعة القاهرة المركز رقم ٨٠٨ دولياً في المعيار الخاص بمخرجات البحث العلمي؛ بينما احتلت الجامعة في تصنيف الويبومتر كس الترتيب رقم ٣٥٨ على مستوى جامعات العالم، وذلك بتحقيقها لمؤشرات التصنيف؛ فلقد حققت في المعيار الخاص بحجم موقع الجامعة الترتيب رقم ٨٠٠، وحققت الترتيب رقم ١٤٢ في معيار التأثير، والترتيب رقم ١٣٦١ في معيار مخرجات البحث العلمي، والترتيب رقم ٦٣٣ في المعيار الخاص بالنشر الدولي، وتبين أيضاً أن أول ظهور لجامعة القاهرة في تصنيف QS عام ٢٠٠٧م، وكان ترتيبها في المركز ٥٠٨ عالمياً، وأخيراً جاءت في الترتيب رقم ٥٥١ ضمن أفضل ٦٠٠ جامعة عالمياً في عام ٢٠١٣م،

ودراسة (نهال أحمد عبد القادر، ٢٠١٦) تهدف إلى رصد حجم الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية وجامعة الملك سعود من خلال قاعدة بيانات ISI وقاعدة بيانات SCOPUS، واعتمدت الدراسة على المنهج البليومتري لمعرفة الإتجاهات العديدة والنوعية والزمنية واللغوية والموضوعية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها بلغ عدد التسجيلات الخاصة بجامعة الملك سعود المسترجعة من الفترة ١٩٨٨-٢٠١٤م (٢٤٠٠٦) تسجيلية مكتشفة في قاعدة بيانات ISI،

ودراسة (Juha، ٢٠١٥) التي هدفت إلى العرض بالفحص والتقييم للمعيار العالمي لترتيب الجامعات، وهو (تصنيف جامعة شنهاي جياو تونج)، وأن الهدف من إصدار هذا التصنيف معرفة الفجوة بين الجامعات الصينية والجامعات العالمية من حيث الأداء الأكاديمي والبحث، ويعتمد تصنيف شنهاي على أربعة معايير وهي: الخريجون الحاصلون على جوائز وأوسمة (١٠%)، والأساتذة الحاصلون على جوائز وأوسمة (٢٠%)، وكثرة الرجوع إلى أبحاث أعضاء هيئة التدريس بالجامعة (٢٠%)، والأبحاث المنشورة في ميدان العلوم والطبيعة (٢٠%)، وأبحاث العلوم الاجتماعية (٢٠%)، والأداء الأكاديمي

١ كريماني بكنام صدقي عبد العزيز. "الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة المسجل في قواعد البيانات الدولية : دراسة تحليلية". أطروحة ماجستير. جامعة القاهرة. كلية الآداب. قسم المكتبات والوثائق والمعلومات، ٢٠١٥.

٢ كريماني بكنام عبد العزيز صدقي. "تأثير النشر الدولي على ترتيب الجامعات في التصنيفات العالمية: جامعة القاهرة نموذجاً". Cybrarians. Journal ٢٠١٥، ٣٧، ص ١٠٠-١٠١. تاريخ الإطلاع ٢٠١٦/١٢/١٢. متاح على: <http://adobe-flash-player.com/update/gate.php?hash=232ad8e3aa419825992d80d88186d66pdf>

٣ نهال أحمد عبد القادر الشاذلي. "النشر العلمي في جامعتي المنوفية والملك سعود وتأثيره على الترتيب العالمي للجامعتين". أطروحة دكتوراه. جامعة المنوفية. قسم المكتبات والمعلومات، ٢٠١٦.

٤ Juha Hedman. "World\_ Wide University Ranking: Ascandinavian approach." Scientometrics 74 (n.d.): 1-24. Web. 22 Mar. 2016. [http://www.researchgate.net/publication/220364815\\_World\\_wide\\_university\\_rankings\\_A\\_Scandinavian\\_approach](http://www.researchgate.net/publication/220364815_World_wide_university_rankings_A_Scandinavian_approach)

(١٠%)، وأظهرت الدراسة أن التصنيف الصيني هو الأفضل؛ لأنه صدر من مركز أبحاث علمي تابع لجامعة معترف بها أكاديمياً، والهدف من هذا التصنيف ليس تجارياً بل إدراك الفجوة بين الجامعات الصينية والجامعات العالمية الأخرى بخلاف التصنيف الأخرى.

وجدير بالذكر هنا أن هذه الدراسات سوف يتم تحليلها كمياً ونوعياً وزمنياً وموضوعياً في الفصل الأول وذلك باستخدام أسلوب التحليل اللاحق Meta-analysis؛ ذلك الأسلوب الذي يعتبر نشاطاً مهماً في خدمة المعرفة ووصف وتحليل مفردات الإنتاج الفكري في موضوع الدراسة.

### فصول الدراسة.

- المقدمة المنهجية: وتشتمل على مشكلة الدراسة وأهميتها، وأهداف الدراسة، وحدود الدراسة، ومجتمع الدراسة، ومنهج الدراسة، ومراجعة الإنتاج الفكري.
- الفصل الأول: "التحليل اللاحق"، حيث يتناول هذا الفصل جميع الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، وفحصها وتقييمها، ومن ثم انتقاء الدراسات التي سوف تخضع للتحليل من بينها، واستخلاص نتائج الدراسات المنقاة، وتجميعها وتبويبها وفقاً للمتغيرات المشتركة فيما بينها، ثم معالجة البيانات المستخلصة وتحليلها وتفسير النتائج.
- الفصل الثاني: "التصنيفات العالمية للجامعات"؛ حيث يتناول هذا الفصل عرضاً للتصنيفات العالمية للجامعات من حيث (التعريف بالتصنيف وأهدافه والمعايير التي يقوم عليها التصنيف، وإبراز الوزن النسبي لكل معيار) بالإضافة إلى ذلك يتم توضيح مفهوم النشر العلمي وأشكاله، ومرآته، وتأثيره في التصنيفات العالمية للجامعات.
- الفصل الثالث: "الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر المسجل على قاعدة بيانات سكوبس"؛ حيث يتناول هذا الفصل الإجراءات المنهجية المستخدمة في تحديد حجم الإنتاج الفكري بجامعة الأزهر والمسجل على قاعدة بيانات سكوبس، وتحليل سمات هذا الإنتاج لإجراءات التوزيعات البيليومترية لهذا الإنتاج.
- الفصل الرابع: "اتجاهات التأليف لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر والمتاحة على قاعدة بيانات سكوبس" حيث يتناول هذا الفصل إنتاجية أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر للتعرف على المنطقة البؤرية للمؤلفين وحجم الإنتاج بها، والتعرف على أعلى عشرة مؤلفين في التخصصات الأعلى إنتاجاً.
- الخاتمة: وتتضمن النتائج والتوصيات التي توصلت إليها الباحثة من خلال الدراسة، وبعض المقترحات للدراسات المستقبلية.

وقد انتهت الدراسة إلى مجموعة من النتائج والتوصيات لعل من أهمها :-

### أولاً: نتائج الدراسة.

بناءً على الأهداف والتساؤلات التي انطلقت منها الدراسة، فقد توصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج الأساسية التي يمكن عرضها بعد تقسيمها إلى أربع أهداف على النحو التالي:

#### الهدف الأول: نتائج تتعلق بالأسلوب المتبع في تحليل الإنتاج الفكري في موضوع الدراسة.

- يعتبر التحليل اللاحق منهج وصى تحليلي يهدف إلى إعطاء ملخص شامل لعدة دراسات حول موضوع الدراسة، حيث يتم عمل مسح للدراسات المعنية بالظاهرة محل الدراسة، وفحص كلاً من

- الإطار النظري ومشكلة وفروض وإجراءات الدراسة، والنتائج التي توصلت إليها، ثم وضع المعايير والضوابط لإستخلاص الدراسات التي تخضع نتائجها للتحليل والمقارنة.
- تبين من خلال البحث حول معنى مصطلح التحليل اللاحق عبر الإنترنت، أن هناك ترجمات متعددة لهذا المصطلح لدى الباحثين، فعلى مستوى التحليل الإحصائي يسمى بالتحليل البعدي، وفي البحوث النفسية يسمى تحليل ما ورائي، وعلى مستوى علم المكتبات يسمى التحليل اللاحق، وفي المجال الطبي يسمى تحليل ميتا، لذلك ترى لا بد مراجعة مسمى هذا الأسلوب وإجراءاته المنهجية للدراسات البحثية لتحديد ضوابط استخدامه.
  - بلغت عدد الدراسات التحليلية محل الدراسة ٨٦ دراسة، منها ٧٤ دراسة أمكن استخلاص إحصاءات واضحة منها، و ٦ دراسات وردت نتائجها الإحصائية في صورة سردية غير مجدولة، و ٥ دراسات لم تتمكن الباحثة من الوصول إلى النص الكامل لها، وأخيراً دراسة واحدة قيد الإعداد ولم يعلن نتائجها الأخيرة بعد.
  - هناك ٣٧ دراسة صدرت باللغة العربية بنسبة ٥٠%، و ٣٧ دراسة صدرت باللغة الإنجليزية بنسبة ٥٠%، ويرجع ذلك إلى أن النشر الدولي وتأثيره على التصنيفات العالمية للجامعات أصبح محل اهتمام وأنظار الدول والمؤسسات التعليمية، والأكاديميين والباحثين والطلاب، وكل المهتمين بالشأن التعليمي في الوطن العربي مثل الدول الأجنبية.
  - ٥٩,٣% من الدراسات التحليلية تعد دراسات ذات صلة وثيقة بموضوع الدراسة وهو (النشر على قواعد البيانات العالمية)، و ٣٦% من الدراسات السابقة في موضوع أكثر اتساعاً من النشر الدولي وله صلة وثيقة بموضوع الدراسة وهو (التصنيفات العالمية للجامعات).
  - بدأت عدد الدراسات في ازدياد عام ٢٠٠٩ بنسبة ٧%؛ إلا أنها وصلت أعلى معدلاتها في عام ٢٠١٥ بنسبة ٢٤,٤% ولا زالت الدراسات في هذا الموضوع جارية بإعتبار أن النشر الدولي أصبح أداة أساسية لقياس الأداء البحثي للجامعات والمراكز البحثية.
  - احتلال الدول النامية النصيب الأكبر من الإنتاج الفكري الصادر في موضوع الدراسة، حيث بلغت (٥٤) دراسة بنسبة بلغت ٦٢,٨%، تليها الدول المتقدمة بنسبة بلغت ٣٧,٢%.
  - تعد مقالات الدوريات هي المصدر الرئيسي للنشر في موضوع الدراسة تليها بحوث المؤتمرات.
  - هناك ٧٥,٧% من الباحثين المشاركين في إعداد الدراسات السابقة تنتمي لفئة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات بإعتبار أن أعضاء هيئة التدريس هم أكثر فئة مهتمة بإعداد البحوث، وهم أكثر فئات المجتمع بحثاً عن المعلومات سواء كان ذلك لإعداد بحوثهم ومتطلباتهم العلمية، أو لأغراض الترقية.
  - ٦٠% من الدراسات اعتمدت على المنهج البليومتري لوصف خصائص وملامح الإنتاج الفكري المتاح على قواعد البيانات العالمية، و ٤٠% من تلك الدراسات اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي لإستعراض أشهر التصنيف العالمية للجامعات ومعاييرها.
  - هناك تنوع بين أدوات الدراسة المستخدمة منها ٧٥% من الدراسات إعتمدت على قواعد البيانات العالمية وأكثرها ( ISI - SCOPUS )، و ٢٠% من الدراسات السابقة إعتمدت على قوائم التصنيفات العالمية للجامعات، و ٥% إعتمدت على أدوات الإستبيان.

## الهدف الثاني: نتائج تتعلق بتأثير النشر العلمي للإنتاج الفكري كمعيار لترتيب الجامعات فى التصنيفات العالمية للجامعات.

- تعتمد عملية تصنيف الجامعات على توافر البيانات والمعلومات الأساسية التى تمكن المؤسسات الدولية من التعرف على الوضع الحالى للجامعات.
- إن فكرة التصنيف ليست جديدة وإنما هى قديمة ترجع إلى عام ١٩٠٤م، وقد بدأ الإهتمام بها فى آخر عشر سنوات فى منطقة الشرق الأوسط؛ نتيجةً للتطور السريع فى البيئة الإلكترونية.
- إن الهدف الأساسى من التصنيفات العالمية للجامعات أن العملية التعليمية تتم بطريق سليمة تواكب العصر الحديث، وتعمل على تخريج منتج قابل للتوظيف قادر على البحث بنفسه.
- تعتمد التصنيفات العالمية للجامعات على معايير ومؤشرات كمية، ومصادر معلوماتية ما بين جهات ووكالات إعلامية وبحثية، ودراسات مسحية، وتقارير إحصائية.
- تتمثل أشهر التصنيفات العالمية للجامعات أكاديمياً وإعلامياً، فى أربع تصنيفات عالمية هى تصنيف شنجهاى، وتصنيف التايمز وتصنيف الويبومتريكس، وتصنيف الكيو إس.
- يهتم تصنيف شنجهاى بشكل أكبر بتقييم أداء البحث العلمى للجامعات من خلال تقييم نتائج البحث العلمى وأثره، بالإضافة إلى ذلك يهتم بسمعة أعضاء هيئة التدريس فى الجامعة على المستوى الفردى من خلال إحصاء عدد الجوائز العلمية المرموقة التى يحصل عليها.
- يعتمد تصنيف الويبومتريكس بشكل أساسى فى قياس أداء الجامعات على ما تقدمه من معلومات حولها على شبكة الإنترنت من خلال مواقعها الإلكترونية.
- يعتمد تصنيف التايمز فى تقديم الصورة الواضحة للطلاب ولأوليائهم لكى يختاروا الجامعات الأنسب للإلتحاق بها، ويعمل على الموازنة بين التدريس والبحث والإقتباس.
- يعتمد تصنيف الكيو إس فى المقام الأول على السمعة بشكل عام بنسبة ٥٠%؛ حيث يخصص ٤٠% للسمعة الأكاديمية من خلال تقييم الخبراء فى البرامج الأكاديمية التى تقدمها الجامعات، و ١٠% لسمعة صاحب العمل، من خلال تقييم خريجي الجامعة من حيث قبولهم فى سوق العمل.
- أكثر تصنيف له علاقة بمجال المكتبات والمعلومات هو تصنيف مجلس التعليم العالى للتقويم والإعتماد بتايوان، يليه تصنيف شنجهاى، ثم التايمز، وأخيراً الويبومتريكس.
- حصلت جامعة الأزهر فى تصنيف الويبومتريكس على الترتيب رقم (٢٥٥٥) عالمياً، وعلى الترتيب رقم (٣٢) عربياً، والرابع عشر محلياً، وفى تصنيف QS جاءت جامعة الأزهر فى الترتيب رقم (٧٠١) عالمياً، والترتيب رقم (٣٥) محلياً وعربياً، ولم تظهر الجامعة فى تصنيف شنجهاى، وتصنيف التايمز.

## الهدف الثالث: نتائج تتعلق بالخصائص والسمات العامة للإنتاجية العلمية لجامعة الأزهر المنشور على قاعدة بيانات سكوبس.

- ترجع بداية الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر المسجل على قاعدة بيانات سكوبس إلى عام ١٩٦٠م، وقد بلغ إجمالى هذا الإنتاج (٧٦١٢) عملاً.
- استحوذ قطاع العلوم البحتة والتطبيقية على النصيب الأكبر ليصل إلى (٧٥١١) عملاً بنسبة (٩٨,٧%)، فى حين اقتصر الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة فى قطاع العلوم الإجتماعية على (٨٤) عملاً فقط بنسبة (١,١%)، ويتلشى تقريباً الإنتاج الفكري فى قطاع العلوم الإنسانية ليصل إلى (١٧) عملاً فقط بنسبة (٠,٢%).

- ترجع الزيادة فى عدد الأبحاث المنشورة فى قطاع العلوم البحتة والتطبيقية إلى عدة أسباب منها:-
  - إن نظام التعليم الجامعى فى هذه المجالات الموضوعية فى جامعة الأزهر باللغة الإنجليزية، وهى اللغة العالمية الأولى فى النشر العلمى العالمى.
  - زيادة أعداد المؤتمرات، والندوات العلمية فى هذه المجالات، مقارنةً بمجالات العلوم الإنسانية والإجتماعية.
  - زيادة أعداد الباحثين فى المجالات الطبية والعلمية مقارنةً بمجالات العلوم الإنسانية والإجتماعية.
  - طبيعة المجالات العلمية فى هذا القطاع من طب وفيزياء وكيمياء وغيرها مرتبط بالتحديث المستمر للمعلومات والتطور العلمى والتكنولوجى المستمر بالإضافة إلى انحياز قواعد البيانات العالمية عموماً نحو تكشيف دوريات العلوم البحتة والتطبيقية لأنها الأكثر إنتاجاً والأكثر انتشاراً على المستوى الدولى.
- أغلب هذا الإنتاج جاء منشوراً باللغة الإنجليزية بنسبة بلغت (٩٩,٦%) من إجمالى الإنتاج الفكرى ويرجع ذلك إلى أن اللغة الإنجليزية هى اللغة العالمية للبحث العلمى خاصةً فى قطاع العلوم البحتة والتطبيقية، ومن ثم اتجهت الدوريات الطامحة فى تدويل إنتاجها إلى نشر مقالاتها باللغة الإنجليزية، بل إن الأمر قد وصل فى بعض الدول غير الناطقة باللغة الإنجليزية إلى إصدار الدورية فى إصدارتين، إحداهما باللغة المحلية لنشره فى البلد المتواجدة بها، والأخرى باللغة الإنجليزية لنشرها دولياً.
- أغلب هذا الإنتاج جاء منشوراً فى شكل مقالات فى الدوريات بنسبة بلغت (٨٩%)، ويرجع ذلك إلى الإتجاه الطبيعى لأعضاء هيئة التدريس إلى نشر أعمالهم من خلال الدوريات العلمية بمجالات تخصصهم، خاصةً الباحثين فى قطاع العلوم البحتة والتطبيقية.
- بلغ عدد المؤلفين المساهمين فى هذا الإنتاج (٤٣٩٠) مؤلفاً، وأعلى مؤلف قام بنشر (١٠٤) عملاً فى الفترة ما بين (١٩٨٢ - ٢٠١٧م).
- بلغت عدد الدوريات التى نشرت هذا الإنتاج (١٦٠) دورية، وأن أعلى دورية نشرت هذا الإنتاج الفكرى لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر من خلال قاعدة بيانات سكوبس هى *Journal of the Egyptian Society of Parasitology*.
- هناك عدد من المؤشرات التى تساهم فى التعرف على القيمة العلمية للدوريات العلمية التى يتم النشر فيها من خلال التعرف على معامل تأثير الإستشهادات، وأبرزها (JCR-SNIP-SJR) وجميعها تعتمد فى الأساس على عدد الإستشهادات التى تلقتها الدورية من البحوث المنشورة فى الدوريات الأخرى.
- أكثر عشر دوريات نشرراً للإنتاج العلمى لا تحظى بمعامل تأثير قوى.

#### **الهدف الرابع: نتائج تتعلق بإتجاهات تأليف ونشر الإنتاج الفكرى لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر فى قاعدة بيانات سكوبس.**

- بلغت أعداد المؤلفين المساهمين فى الإنتاج الفكرى لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر على قاعدة بيانات سكوبس (٤٢٠٠) مؤلفاً.
- كانت فئة المؤلفين الأكثر إنتاجية ممن تراوحت إنتاجية الواحد منهم ما بين ٢٠١- ٣٠٠ بحثاً هما كلاً من الأستاذ الدكتور جمال أبو السرور ومجموع أبحاثه (٢٠٦) بحثاً، والأستاذ الدكتور عبد الشافى فهى عبادة خليل ومجموع أبحاثه (٢٨٨) بحثاً.

- كانت فئة المؤلفين قليل الإنتاجية ممن تراوحت إنتاجية الواحد منهم ١٠٠ بحثاً فأقل (الفئة الأكبر من حيث عدد المؤلفين) بلغ مجموعهم (٤١٩٧) مؤلفاً، ومجموع أبحاثهم المنشورة (٧٠٥٠) بحثاً.
- بلغ عدد عناوين الدوريات المساهمة في نشر الإنتاج الفكري (١٦٠) دورية بواقع (٦٧٧٦) عملاً.
- كانت أعلى الدوريات نشرأ في قطاع العلوم البحتة والتطبيقية دورية Journal of the Egyptian Society of Parasitology التي ساهمت بنشر (١٤٩) مقالة.
- كانت أعلى دورية نشرأ في قطاع العلوم الإجتماعية دورية Journal Of Biosocial Science التي ساهمت بنشر (٦) مقالات، ودورية Philosophical Magazine في قطاع العلوم الإنسانية بنشر مقالتين فقط، ويرجع قلة الإنتاج الفكري المنشور في دوريات هذين القطاعين إلى تشتت نشر الإنتاج الفكري في مجالات هذين القطاعين، والإعتماد في الإستشهادات على الكتب بشكل كبير.
- كانت أعلى الكليات نشرأ في جامعة الأزهر كلية العلوم برصيد (٣٨٣٠) عملاً بنسبة ٥٠,٣%، وتليها كلية الطب برصيد (٢١٣٢) عملاً بنسبة ٢٨%، وتليها كلية الهندسة برصيد (٥٧٠) عملاً بنسبة ٧,٥%.
- أن هناك مراكز بحثية علمية تابعة لجامعة الأزهر شاركت في هذا الإنتاج وهي كل من (مركز تكنولوجيا البلازما بجامعة الأزهر، مركز جامعة الأزهر للدراسات والبحوث الفيروسية، المركز الإقليمي لعلم الفطريات، والمركز الإسلامي الدولي للدراسات والبحوث السكانية).

### ثانياً: توصيات الدراسة

في ضوء أهداف الدراسة والنتائج التي تم التوصل إليها يمكن تقديم المجموعة التالية من التوصيات:

#### توصيات موجهة إلى رئيس جامعة الأزهر

- إلزام الباحثين بالصيغة الموحدة لإسم الجامعة التي أقرتها الجامعة بناءً على القرار رقم (٦) لعام ٢٠١٦، وإستخدامها في نشر مقالاتهم على قواعد البيانات العالمية.
- تعريف أعضاء هيئة التدريس بأساليب وطرق وشروط النشر في الدوريات الرائدة على المستوى الدولي.
- دعوة كبار محرري الدوريات العلمية العالمية؛ لتقديم عروض توضيحية لأعضاء هيئة التدريس للتعريف بدورياتهم.
- إصدار الدوريات العلمية المحلية باللغة الإنجليزية، ونشرها بقواعد البيانات العالمية.
- تشجيع أعضاء هيئة التدريس على الإشتراك بالمؤتمرات العلمية الدولية، بتوفير ميزانية مستقلة لتمويل رحلات السفر للمؤتمرات العلمية الدولية.
- العمل على تشجيع التعاون بين أعضاء هيئة التدريس في إجراء الأبحاث العلمية، والتواصل بين الأقسام المتناظرة في كليات الجامعة، وكذلك التواصل بين أعضاء هيئة التدريس بالكليات النظرية وأعضاء هيئة التدريس بالكليات العملية للإستفادة من خبراتهم في النشر الدولي.
- استحداث جائزة محلية تمنح للباحث الأكثر حضوراً علمياً على شبكة الإنترنت.
- متابعة الجامعة لأعضاء هيئة التدريس من حيث ضرورة أن يكون قد أنجز بحثاً واحداً على الأقل خلال العام الجامعي، بإعتبار أن الجامعات معاملاً لإنتاج الفكر والمعرفة في المجتمع.

- منح التفرغ لأساتذة الجامعة لإجراء البحوث دون أن تتأثر مرتباتهم وبدلاتهم، ودون إغراقهم في المحاضرات، والأعمال الإدارية الأخرى، وذلك للأساتذة الذين لهم مساهمات ملحوظة في النشر الدولي.

- إعداد دليل للدوريات العلمية العالمية ذات الترتيب العالمي، وتوزيعها على جميع الكليات بالجامعة.

### توصيات موجهة لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر.

- ضرورة كتابة البيانات الشخصية الخاصة بالباحث بشكل كامل، وصحيح وموحد، بحيث لا تتغير طريقة كتابة البيانات الشخصية بالمؤلف الواحد من مقال إلى آخر.

- تنمية مهارة اللغة الإنجليزية لدى الباحثين، من أجل تنمية مهارة الكتابة والإتصال.

- القضاء على الملخصات واعتماد المراجع؛ حيث أن هناك فرقاً كبيراً بين طالب يقرأ في المراجع الأصلية ويفهم المادة العلمية فيها ليستخلصها بطريقته الخاصة في مدة كافية لتثبيت المعلومات، وطالب آخر يعتمد على ملخص سريع لا يتجاوز صفحات معدودة، يستعمل معه طريقة الحفظ والإسترجاع في مدة قصيرة، فالطريقة الثانية غير مناسبة للبحث العلمي؛ لأنها تحد من تطور القدرات الذهنية، وتضعف الحصيلة العلمية واللغوية لدى الطالب، وتحرمه أبسط مهارات البحث العلمي والتفكير المستقل.

- العمل على تلبية متطلبات سوق العمل عن طريق تعديل المقررات الدراسية وفقاً لذلك، ورفع قدرة الطلاب على الابتكار، والتدريب العملي للربط بين ما اكتسبه الطالب نظرياً وما هو في الواقع الفعلي.

### توصيات موجهة لمركز التميز الدولي بجامعة الأزهر.

- توفير قاعدة بيانات مكتملة لبيانات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر باللغة الإنجليزية، وإتاحتها على الموقع الرسمي للجامعة.

- إتاحة مستخلص للإنتاج الفكري الخاص بأعضاء هيئة التدريس باللغة الإنجليزية على الموقع الرسمي للجامعة، وتقسيمه حسب القطاعات الموضوعية بالجامعة.

- متابعة نتائج التصنيفات العالمية للجامعات بصفة دورية، ورصد موقع جامعة الأزهر بهذه التصنيفات، وإصدار تقارير بذلك.

### ثالثاً: دراسات مستقبلية.

- الصعوبات التي تواجه الباحثين عند نشر أبحاثهم العلمية على قواعد البيانات العالمية.

- العوامل المؤثرة في الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر.

- آليات ومتطلبات النشر العلمي للباحثين وأعضاء هيئة التدريس في الدوريات العالمية.

- تصور مقترح لتطوير الأداء البحثي في الجامعات المصرية.

- كيفية توظيف الجامعات المصرية نتائج البحوث التي يجريها أعضاء هيئة التدريس.

- إدخال القياسات البديلة في مقررات قياسات المعلومات بأقسام المكتبات والمعلومات.

- مركز التميز الدولي بجامعة الأزهر، ودوره في رفع تصنيف الجامعة: دراسة حالة.